رسالة مار يوحنا

رسالة شهرية/تصدرها كنيسة مار يوحنا بوست كوفينا

فبراير ـ العدد الرابع عشر ـ السنة الثالثة

وست كوفينا ١٩٩١

الله يسعى بمحبته لخلاص جميع الناس

تحدثنا في مرة سابقه في موضوع

«لتصر كل أموركم فى محبة»

وفي هذه الرسالة نريد ان نتحدث في موضوع هام، وهو ان الله يسعى بمحبته لخلاص جميع الناس، القريب والبعيد، الذي يحب الله والذي لا يحبه، مستخدماً طرقاً مختلفه لا يدركها الا الانسان الذي يتأمل بعمق في اعمال الله معه. وسنسترسل في هذا الموضوع تدريجيا:

١ـ لنتأكد اولاً اننا جميعنا اولاد الله والله صالح ولا يكف عن فعل الصلاح كما نقول في صلاة الشكر: فلنشكر صانع الخيرات الرحوم الله. وعندما خلقنا على صورته خلق فينا طبيعة

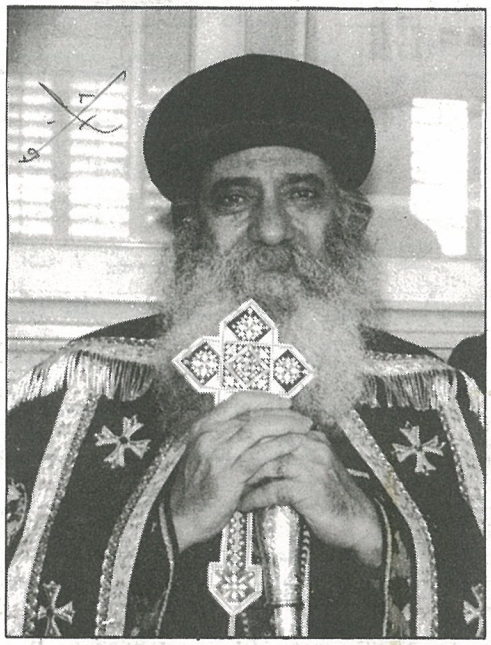

أختيار قداسة البابا
شنوده الثالث
رائيساً لمجلس الكنائس العالمى

St. John Coptic Orthodox Church
P.O. BOX 598
WEST COVINA, CA 91793-0598

Address correction requested.
Do not forward.
Return Postage guaranteed.

NON-PROFIT ORG.
U.S. POSTAGE
PAID
SAN GABRIEL, CA
PERMIT NO. 116

الحب، لأنه هو الحب الأبدي، كما اعطى الانسان مع طبيعة الحب عطية حرية الارادة ومن خلال الحب نطيعه بارادتنا فنصير له اولاداً.

٢ـ عندما رفضنا وصاياه بأرادتنا الحرة، فقدنا روح الحب وفقدنا نعما كثيرة، منها اننا حرمنا من الدخول الى راحته، وعندما أراد ان يختار شعباً لكي يدبر من خلاله الخلاص اخرجهم من العبوديه بيد قويه ولكنهم تمردوا وسقطوا في القفر ولم يدخلوا راحته لأنهم لم يطيعوه (عب ٣: ١٨).

٣ـ لم يكن عصياننا دافعاً أن يتركنا الله إلى الانقضاء، لكن كان في فكر الله ان يدبر لنا الخلاص فرتب لنا الفداء في ملء الزمان ومات المسيح من اجل جميعنا، «فالله يريد جميع الناس يخلصون والى معرفة الحق يقبلون». ولا ننسى انه لا يهتم فقط بخلاصنا لكي نكون مقدسين نظيره ولكن ايضاً يهتم بأجسادنا واحتياجاتنا ومشاعرنا واحاسيسنا.

٤ـ والله يعلن نفسه للانسان مظهراً حبه العجيب ليس فقط للمتعبدين له ولكن للذين لا يعرفونه مترفقاً بالجهال والضالين، ولعل في قصة توبة أهل نينوى نجد مثالاً واضحاً حين يعلن الله نفسه للجميع لأجل توبتهم مبتدئاً بنوتيه السفينه الذين خافوا خوفاً عظيماً بمجرد أن قال يونان أنا خائف من الرب إله السماءالذى صنع البحر والبر وحاولوا ان يرجعوا السفينة إلى البر لينزلوا يونان منها بدلاً من طرحه فى البحر ، وطلبوا من الله ان يسامحهم وان لا يهلكهم من اجل نفس يونان واخيراً ذبحوا ذبائح للرب ونذروا نذوراً عندما وقف البحر عن هيجانه، وبعد ذلك نرى الله وقد اعلن محبته لخلاص شعب نينوى فقبل توبتهم بعد ان صاموا ولبسوا مسوحاً من كبيرهم إلى صغيرهم ورجع كل واحد عن طريق الشر الذي كان يعيش فيه، ورفع الرب غضبه عنهم. كما اعلن الله محبته لخلاص يونان الذي اغتاظ من الرب حتى انه طلب الموت لنفسه وبدأ الله في حنان وحب يتعامل معه فخلصه من غمه بأن ظلل على رأسه بيقطينه ففرح وبعد أن استراح قليلاً علمه من التجربة ان الرب يشفق على الخطاة ولا يشاء موت الخاطئ مثلما يرجع ويحيا.

٥ـ ان الله يهيئ لنا فرصاً للخلاص بطرق متنوعه، هكذا حاول مع الكتبة والفريسيين ولكنهم اهملوا وتجاهلوا صوت الرب، ولكن لاوي وزكا العشار قبلوا نداء الرب بجديه فحصلوا على التوبه، كذلك نحن في مقدورنا أن نستخدم الفرص الممنوحه من الله لنا إما بجديه أو باهمال. الذي يدرك محبة المسيح الساعيه لخلاصه يجاهد في حياة التوبه لخلاص بلا ندامه، يتمسك بمحبة المسيح التي دفعته ان ينزل «ويخلص الخطاه الذين اولهم أنا»، واثقاً ان السيد بمحبته يتغاضى عن ازمنة الجهل، وتكون اختباراته السابقه (الحرمان من السلام ومن الفرح بالمسيح) عندما كان غير طائع للرب، دافعاً للتمسك بالمسيح بقوه والتمتع بالاتحاد معه على الدوام، ولكن كيف ينجو من يهمل أو يتراخى في العوده الى الله ولا يستغل فرص الخلاص الممنوحة له ويعيش في فتور روحي، مهملا خلاص الرب، ناسياً محبة المسيح وطول أناته؟ انى أقدم النصيحة لمثل هذا الانسان وهي انه يجب ان يسرع في علاج أسباب فتوره الروحي، قد يكون السبب هو الكسل والتهاون، وقد يكون الكبرياء والغرور، قد يكون وجود خطيه معينه رابضه عند باب القلب، قد يكون البعد عن وسائط النعمه، قد يكون الانشغال بالعالم اكثر من الانشغال بخلاص النفس، قد يكون السبب ممارسة طقوس الكنيسة بدون روحانيه، وقد يكون الانشغال الزائد بالناس والعائله عائقاً في نموك روحياً، قد يكون عندك خطية حب الظهور وخطية المجد الباطل واخيراً قد يكون اهمالك في تقديم توبه صادقه عن أخطاء الماضي، اذا لم تقدر ان تعالج سبب فتورك الروحي او لم تشعر بمحبة المسيح، ناقش ذلك مع اب اعترافك لكي يرشدك لكي تتمتع بحب السيد المسيح الذي يسعى الى خلاصك.

٦ـ قد يسمح الله بالتأديبات لأولاده كطريقه

للعلاج لكي تشعر بحبه، لذلك يقول في الأمثال: «يا ابني لاتحتقر تأديب الرب ولا تكره توبيخه لأن الذي يحبه الرب يؤدبه وكأب بابن يسر به» (ام ٣:١١، ١٢) من مراحم الله ان يفتقدنا بالتأديب بقصد خلاصنا وكم من كثيرين كانت عصا تأديب الرب سبباً يقودهم إلى الله بعد سنين كثيره ضاعت من حياتهم وأكلها الجراد، حرموا فيها من الشعور بالحب الالهي.

٧ـ تأكد انك لست وحدك في حربك وجهادك للتمتع بحب الرب يسوع، فان الملائكه وكل القديسين يصلون من أجلنا ويقدمون لنا المعونه ويفرحون بعودتنا الى التمتع بحب المسيح (لو١٥:١٠) بل ان الرب نفسه يقاتل عنا ونحن صامتون (خر١٤:١٤)، والسيد يعيننا لكي نبتعد عن الخطيئه وهو يرثى لضعفنا وهو معنا كل الأيام وإلى انقضاء الدهر.

لذلك يا ليتنا لا نستسلم للخطأ ولانهمل في خلاص نفوسنا، ولنحذر روح اليأس وفقدان الرجاء ولنطرد كل ما ترسب في حياتنا من أخطاء، وننتهز فرصة الحب الالهي الساعي إلى خلاصنا، ولنعبر عن حب الله لنا بحبنا له حباً عملياً ولنعاهده ان لا نتركه يوماً ولا ساعه ولا لحظه.... وان كنت تشعر بضعفك فأصرخ مع المرنم قائلاً: اسندني يا رب فأخلص...

ان حب المسيح لنا واضح كل الوضوح في قضية الفداء التي ستكون تأملنا بأذن الله قريباً لكي نعلم كيف ان السيد المسيح قد جاء إلى العالم ليخلص الخطاة الذين أولهم انا.

من اخبار الكنيسة

١ـ نالت كنيسة مار يوحنا بركة عظيمى بقيام قداسة البابا شنودة الثالث بصلاة القداس الالهي في الكنيسة ـ أول قداس يقام في الكنيسة الجديدة ـ وذلك يوم الأحد الموافق ١٩٩١/١/٢٧ وقام قداسته بتعميد ١٨ طفلاً وطفله بعد تكريس المعموديه الجديده وشارك معه في الصلاة الآباء الأساقفة الأنبا بولا والأنبا سرابيون، وكذلك الأباء الكهنه القمص باخوم حبيب والقمص ابراهيم عطيه والقس تكلا والقس انجيلوس بغدادي والقس مرقس حنا وكاهني الكنيسة القس جورجيوس عطاالله والقس اغسطينوس حنا. كما قام قداسته بسيامة ٢٤ شماساً (١٤ابسلطس، ١٤ أغنسطس، ٦ أبيزياكون) وقد قام الشعب بالتزام النظام والهدوء لاثناء الصلاة التي حضرها نحو ١٥٠٠ شخصاً.

٢ـ قام قداسة البابا بعد القداس الإلهي بتشريف الحفل الذي اقامته الكنيسة بمناسبة هذه الزيارة في فندق شيراتون سيتي اوف اندستري وتناول الغداء مع الشعب وحضر هذا الحفل الأباء الاساقفة والكهنة الذين اشتركوا في القداس الالهي وكذلك كهنة لوس انجلوس وزوجاتهم. وقد قام بتقديم الحفل والمتكلمين القس اغسطينوس حنا كما قاد الجميع فى ترنيمة من شعر قداسة البابا (قلبى الخفاق) وقدم اطفال مدارس الأحد والشباب بعض الألحان والترانيم والقى القس جورجيوس كلمة ترحيب بقداسة البابا والاساقفة وقدمت لجنة الكنيسة كلمة شكر لتشريف قداسة البابا، ثم القى قداسة البابا كلمة للشعب وأجاب على اسئلتهم.

٣ـ قام قداسة البابا بزيارة كنيسة الأنبا انطونيوس والشهيد أبانوب بمنطقة نوركو/كورونا يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/٢٤، كما وضع حجر الاساس لكنيسة السيدة العذراء مريم بڤكتورڤيل يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١/٢٩، وهاتان الكنيستان قد تبنت كنيسة مار يوحنا رعاية شعبهما بانتظام منذ اكثر من سنتين.

٤ـ استقبل قداسة البابا مجلس كنيسة مار مرقس بفنيكس اريزونا (تحت التأسيس) وهى الكنيسة الثالثة التى تخدمها كنيسة مار يوحنا.

٥ـ ستقوم كنيسة مار يوحنا بقفل الاسكرو قبل نهاية شهر فبراير الحالى، وسيقوم قداسة البابا بعد عودته من استراليا بالحضور الى لوس انجلوس لوضع حجر الأساس للمقر الباباوى وحجر الاساس لكنيسة الملاك بڤنتورا.

٦ـ ستبدأ الصلاة بالكنيسة الجديدة بانتظام من بداية شهر مارس ١٩٩١ بأذن الله، وستنقل اليها جميع الخدمات والانشطه الكنسية.

أختيار قداسة البابا شنوده الثالث رئيساً لمجلس الكنائس العالمى

اختار مجلس الكنائس العالمي المنعقد بكامبرا عاصمة استراليا بجلسة ١٩ فبراير لسنة ١٩٩١، قداسة البابا شنوده الثالث رئيساً للمجلس.

وجدير بالذكر ان الجمعية العامة للمجلس تنعقد مرة كل سبع سنوات وتختار سبعة رؤساء للمجلس عن دورته الجديدة يراعى في اختيارهم مواصفات خاصة دقيقة من حيث الكنائس والدول والمركز الديني والأدبي والنشاط المسيحي عموما والاهتمام بالعمل المسكوني والقضايا العالمية خصوصاً.

كما تم اختيار نيافة الأنبا سرابيون أسقف الخدمات العمومية، بنفس الجلسة عضوا باللجنة المركزية للمجلس بالدورة الحالية.

والكنيسة تهنئ قداسة البابا برئاسة المجلس وتدعو له بطول العمر والمزيد من النجاح والرفعة «من مجد الى مجد» في الانجازات الضخمة سواء على الصعيد المحلي بمصر والشرق الاوسط او المهجر او المستوى المسكوني « والى أقصى الأرض وايضاً نهنئ نيافة الانبا سرابيون بعضوية اللجنة المركزية ونرجو له دوام التوفيق. والواقع ان اختيار المجلس للبابا شنوده رئيساً له هو شرف للمجلس ويدل على تقدير عالمي عظيم من ممثلي جميع كنائس العالم لقداسته. وهذا يعتبر اول حدث من نوعه في تاريخنا الحديث، مما يكسب الكنيسة القبطية الارثوذكسية شهرة عالمية واسعة بعد ان كاد العالم ينسى وجودها ويعتقد انها اندثرت بعد القرن الخامس!

انعقدت الجمعية العمومية السابعة لمجلس الكنائس العالمي بكامبرا خلال الفترة من ٥ـ٢٠ فبراير سنة ١٩٩١ وحضرها نحو الفين من الأعضاء ووفود كنائس العالم. وكان شعار المجلس « تعال ايها الروح القدس وجود الخليقة كلها» وقد رحب السكرتير العام للمجلس الأسقف اميليو كاسترو (من امريكا الجنوبية) في الجلسة الافتتاحية بقداسة البابا شنوده ضمن كبار الزوار الحاضرين.

وانعقدت لجان المجلس اللاهوتية والمالية والادارية وغيرها صباحاً ومساءاً، كما تدارست اللجان الروحية عمل الروح القدس في تجديد الخليقة وحفظها وتحريرها ومصالحها وتقديسها، وذلك في ضوء القضايا العالمية المعاصرة ومشاكل الشعوب وحقوق الانسان والعدالة والسلام.

وكان وفد الكنيسة القبطية الارثوذكسية الرسمي ممثلا في هذه الدورة على أعلى مستوى يرأسه البابا شنوده شخصياً لأول مرة ومعه أصحاب النيافة الأنبا بيشوي سكرتير المجمع المقدس ومطران دمياط (وعضو لجنة الترشيحات بالمجلس) والأنبا اثناسيوس مطران بني سويف، الأنبا باخوميوس مطران البحيرة، والأنبا بولا اسقف طنطا، والأنبا موسى أسقف الشباب والأنبا سرابيون أسقف الخدمات الاجتماعية، والقمص غبريال عبد السيد كاهن كنيستنا بجيرسي سيتي ، والقمص انطونيوس ثابت كاهن كنيستنا بلندن ، والدكتوره مارسيل حنا (عن لجنة المرأة بالمجلس) والشماس ماجد عطيه بأستراليا (عن الشباب). كما حضر ايضاً كل من الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا مرقس والقس اوغسطينوس حنا باعتبارهم زائرين معتمدين .

وألقى قداسة البابا شنوده الثالث كلمة عميقة بالانجليزية عن الروح القدس في إحدى الاجتماعات الصباحية ترجمت ترجمة فورية الى اللغات الفرنسية والالمانية والاسبانية والروسية ووزعت مطبوعة بهذه اللغات على الحاضرين. وأشادت الصحف الاسترالية والنشرة اليومية للمجلس بقداسة البابا شنوده ودوره في العمل المسكوني والسعي نحو وحدة الكنائس الارثوذكسية وحواره

ST. JOHN

NEWSLETTER

God Endeavors in His Love to Save All People

We have previously dealt with the subject of (Let all that you do be done in Love). In this message we will tackle the important topic mentioned above.

In His endeavor to save all people whether near or far those who know Him and those who do not, those who love God and those who do not. He deals with us in different ways which man cannot perceive except through deep contemplation in God's deeds with us:

1. Let us first ascertain that we are all children of God. God is good and does not cease from doing good, thus we say in the prayer of thanksgiving, "Let us thank the beneficent and merciful God". When God created us according to His image, He created in us the instinct of Love, because He is the perpetual love. He also gave man a free will. Through love we obey Him with our own will and thus become His children.

2. But, when we rejected his commandments with our own will, we lost our parenthood the spirit of love together with many blessings among which is that we were deprived of salvation. He brought His people out of bondage by His strong hand, but they rebelled and fell in the wilderness and did not enter His rest because they disobeyed Him (Heb. 3:18).

3. Our disobedience did not let God forsake us to the end. But it was in His thought to prepare for our salvation in due time. Thus Christ died for all of us. This shows the divine providence. Now He wants that all be saved and come to know the truth. Let us not forget that He cares not only for our salvation, but also that we become sanctified like Him, and that He also provides for our bodies, necessities and feelings.

4. God proclaims Himself to man showing His great love not only to those who worship Him but also to those who do not know Him, having pity on those going astray as well as the ignorant. This is very clear from Nineveh's story of repentance, where God proclaims salvation for all starting from the crew of the ship who have been bewildered by fear when Jonah said, "I fear the Lord the God of heaven who made the sky and the dry land" and trying to get ashore to get Jonah off the boat instead of throwing him in the sea. They prayed to God to forgive them and not demolish them because of Jonah's life, offering sacrifices to the Lord and they made vows . The Lord showed His love when He accepted the

repentance of the people of Ninaveh from the lowest to the highest in rank after they had fasted and arrayed themselves in sack-cloth and turned away from their evil-doing. God also showed His love to Jonah, by saving him who had showed anger to God and asked for his own death. God then began to deal with him tenderly delivering him from his distress and covered him with the shade of a tree to please him. The Lord therefore taught Jonah through experience that He had compassion and it was not His will to destroy the sinner, but aimed at his return and delivery from sin.

5. God leads us to salvation through various paths. As He did with the Scribes and Pharisees but they ignored His voice . On the other hand Levi and Zachaias accepted God's call thereby receiving salvation. The same with us, we can grab the opportunities granted to us by the Lord and make use of them or disregard them. The person who grasps the love of God for his salvation makes an effort to achieve salvation without regret.

But how can one be saved from having neglected returning to the Lord and not taking the chance offered to him but instead lives in spiritual indifference, neglecting salvation, the patience and love of God?

I advise such a person to hasten in treating his spiritual stagnation which could probably be caused by laziness, negligence, pride, conceit, presence of a particular sin in the heart, or being far from communion with God, pre-occupation with worldly matters, more than with saving of the soul or practicing church rituals without spiritual keenness, or pre-occuptation with people and family all of which hinder spiritual growth. You probably would be committing the sin of showing off and vain glory, thus neglecting true repentance over past mistakes. If therefore, you cannot get rid of your spiritual indifference and do not feel God's love, discuss the matter in confession with your priest, who will guide you to be able to enjoy the love of Jesus Christ who seeks your salvation.

6. The Lord permits hardships to His children as a means to enable them to sense His love, as said in Proverbs: "My son, do not despise the Lord's discipline or be weary of his reproof, for the Lord reproves him whom he loves as a father the son in whom he delights" (Prov. 3:11-13). He chastens us for our salvation. Thus many have been led to knowing the Lord through God's reproof after wasting years of their lives being deprived of the feeling of God's love.

7. Be sure that you are not alone in your struggle and fight to achieve the joy of fellowship with the Lord Jesus, for the angels and all the saints pray for us and assist us and delight in our return to enjoy the love of Jesus (Luke 15:10). Moreover, the Lord Himself will fight for us and we have only to be compassionate with our weakness and is with us always to the end of all ages. Therefore, we must never surrender to evil or neglect the salvation of our lives and grasp the opportunity of God's love in seeking our salvation by expressing our love to God and returning His love in deed vowing never to walk away from Him even for a day, an hour, or even a second . . . and if you feel your weakness shout with the Psalmist, "Support me, Oh Lord and save me!"

God's love to us is very clear from the story of salvation, which is soon going to be our topic, in order to know how the Lord Jesus came to the world to save sinners.

Church News

1. St. John Church has been privileged and blessed by His Holiness Pope Shenouda III, who prayed the divine liturgy on Sunday 1/27/1991, which also marked the occasion of the first service to be performed in the new church. His Holiness baptized 18 children after consecration the new baptism basin. Bishop Paula and Bishop Sarapion took part in the prayers with H. H. the Pope as well as Fr. Bachoum, Fr. Ibrahim Attia, Fr. Tackla, Fr. Angelos Baghdadi, and Fr. Marcos Hanna and the Pastors of St. John Church, Fr. Gawargios Attallah and Fr. Augustinos Hanna. H. H. also ordained 34 deacons. About 1500 persons attended this very joyous and blessed occasion.

2. After the liturgy H. H. attended the banquet in the Industry Hills Sheraton which was thrown in his honor together with the Bishops and the congregation of the church. The Sunday School children and youth of St. John presented some hymns and a poem was presented by Deacon Farouk Seman to His Holiness Pope Shenouda. The Pope then gave a speech and answered some of the people's questions.

3. The Pope visited the Church of St. Antony and the Martyr St. Abanoub in Norco, California on Thursday 1/24/1991. He placed the Founding Stone for St. Mary's Church in Victorville, California on Tuesday 1/29/1991. St. John's church has been serving both these churchs for the past 2 years.

4. Pope Shenouda will return to Los Angeles on his way back from Australia to place the Founding Stones of the Papal Residence as well as the Church of the Arch-Angel in Ventura.

5. God willing, starting March all prayers and services will be held in the new church in Covina, California.

6. The Church thanks the youth for the excellent effort they made to keep order in the church during the liturgy prayed by H. H. and in the banquet at Sheraton Hotel.

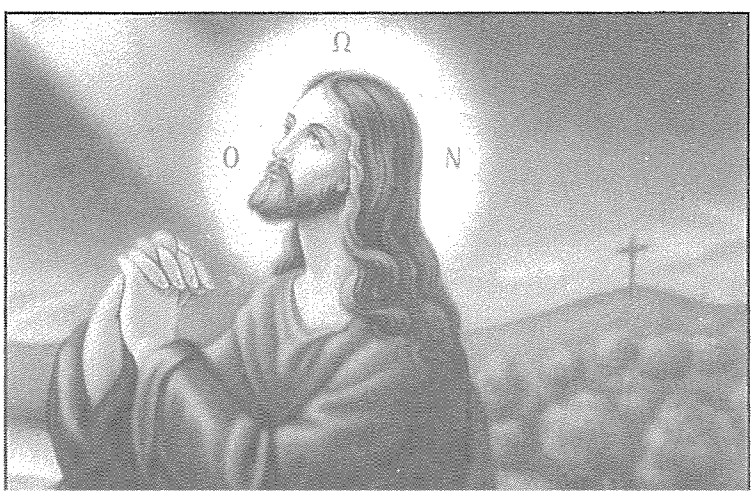

مع الطوائف الاخرى في روما ومصر.
وشهد الكثيرون من ممثلي الطوائف الأخرى أنهم لأول مرة يسمعون صوت الكنيسة القبطية الارثوذكسية المصرية بهذه القوة.

تشكر الكنيسة الشباب الذي ساهم بمجهود كبير في حفظ نظام الصلاة بالكنيسة اثناء زيارة قداسة البابا واثناء الصلاة واثناء حفل الغداء الذي اقيم فى فندق شيراتون. كما تخص بالشكر الاخوة والاخوات الذين قاموا بالاشراف على تنظيم الاحتفال ـ الرب يعوض الجميع ويبارك حياتهم.

The World Council of Churches Chose Pope Shenouda as President

In 2/19/1991 the General Assembly of the W.C.C. held in Camberra Australia chose H.H. Pope Shenouda III, one of seven Presidents to the council.
In the same meeting the council also chose his grace Bishop Serapion a member of the Central Committee.
St. John Coptic Church congratulates both the Pope and the Bishop, and congratulates the W.C.C. for this great choice.

اجتماعات الكنيسة

١ ـ قداس الأحد: من الساعة ٨,٠٠ : ١١,٠٠ صباحاً والعظة إلى ٣٠ ، ١١ صباحاً
٢ ـ قداس الأربعاء: ١٠,٠٠ : ١٢,٠٠ بعد الظهر
٣ ـ قداس الجمعة: ٢,٠٠ : ٥,٠٠ مساء
٤ ـ عشية السبت ٦,٣٠ : ٨,٠٠ مساء وتشمل شرح الكتاب المقدس وبعقبها أعترافات
٥ ـ اجتماع الشباب: (انجليزى) السبت عقب العشية من ٧,٠٠ : ٨,٣٠ مساء
٦ ـ اجتماع الشباب: (عربى) الجمعة من ٨,٣٠ : ١٠,٠٠ مساء
٧ ـ اجتماع الشماسة: الجمعة من ٧,٠٠ : ٨,٣٠ مساء
٨ ـ اجتماع الخدام: الجمعة من ٧,٠٠ : ٨,٣٠ مساء
ملحوظة:
كل الخدمات والانشطة ستنتقل إلى الكنيسة الجديدة اعتباراً من نهاية هذا الشهر

قداسة البابا بجواره القس جورجيوس والقس اغسطينوس كاهنى الكنيسة

قداسة البابا أثناء الصلاة فى الكنيسة الجديدة